ادعاء أن الذبيح هو إسحاق - عليه السلام - وليس إسماعيل عليه السلام

مؤلف: **مجموعة مؤلفين**

مصدر: **شبهات المشككين في الإسلام**

لتاريخ: **29/08/2020**

نص السؤال

ادعاء أن الذبيح هو إسحاق - عليه السلام - وليس إسماعيل عليه السلام

الجواب التفصيلي

لام(*)

هة:

سل.

هة:

1) سياق الآيات في القرآن الكريم يدل على أن الذبيح هو إسماعيل، وليس إسحاق - عليه السلام - وكذلك السنة النبوية المطهرة.

2) النصوص الواردة في التوراة بشأن الذبح تدل على أنه إسماعيل - عليه السلام - وقد أصابها التحريف بحذف اسم إسماعيل - عليه السلام -، ووضع إسحاق - عليه السلام - مكانه؛ ليرفعوا من شأن من انتسبوا

3) اقتداء المسلمين بأبيهم إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - في مناسك الحج يدل على أن الذبيح إسماعيل، وإلا فلماذا اختص المسلمون دون غيرهم من اليهود بأداء هذه المناسك؟!!

يل:

رة:

لام -

هيم:

(رب هب لي من الصالحين (100) فبشرناه بغلام حليم (101) فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين (102) فلما أسلما وتله للجبين (103) وناديناه

(الصافات).

لام.

هي.

لام.

ليم (101)((الصافات)، بينما وصف إسحاق بأنه عليم فقال:)فالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم (53)((الحجر)، حيث كانت أمه سارة حاضرة هذه البشرى ونوضحها آية هود:(وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإس

نين.

نين (112)((الصافات) على قوله تعالى: (فبشرناه بغلام حليم (101)((الصافات)، يدل على أن الذبيح غير إسحاق؛ لأن العطف يقتضي المغايرة وما ذاك إلا إسماعيل عليه السلام.

ات: 113) يعود على الغلام الحليم ولا يعود على إبراهيم - عليه السلام - لأنه لو عاد عليه - أي إبراهيم - لكان في ذكر إسحاق - عليه السلام - عبث ينزه الكلام عنه؛ لأن إسحاق - عليه السلام - من ذرية إبراهيم - ع

وب[1]؟

"وقال محمد بن إسحاق عن بريدة عن سفيان بن فروة الأسلمي، عن محمد بن كعب: أنه حدثهم أنه ذكر ذلك لعمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - وهو خليفة إذ كان معه بالشام يعني استدلاله بقوله بعد العصم

هم"[2].

لام -:

سل[3].

تيح.

وثمة دليل آخر من التوراة يثبت أن الذبيح هو إسماعيل - عليه السلام - لأن إسماعيل - عليه السلام - هو الذي أقام بمكة وليس إسحاق

جاء في سفر التكوين: "فبكر إبراهيم صباحا وأخذ خبزا وقربة ماء وأعطاها لهاجر واضعا إياهما على كتفها والولد وصرفها فمضت وتاهت في برية بئر سبع. ولما فرغ الماء من القربة طرحت الولد تحت إحدى الشجيرات وذهبت وجلست لها من بعيد نحو رمية قوس لأنها قالت لا أنظر موت الولد وجلست مقابله ورفعت صوتها وبكت" (التكوين 21: 14-16).

وجاء في سفر التكوين: "وكان الله مع الغلام فكبر وسكن البرية وصار راميا للقوس" (التكوين 21: 20).

كة.

رين 25: 18)[4]. فهل ذهب إسحاق - عليه السلام - إلى مكة؟! والأدلة الثابتة تاريخيا تؤكد وتثبت أن قصة الذبح تمت في مكة.

يفة.

لام:

م سيدنا إسماعيل - عليه السلام - بمكة منذ أن جاء مع أمه طفلا رضيعا في القصة المشهورة، ثم أتم بناء البيت مع أبيه؛

الى:

يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم)

(البقرة:127)

ثم دفن نبي الله إسماعيل بالحجر مع أمه هاجر، وكان عمره يوم أن مات مائة وسبعا وثلاثين سنة[5].

لام[6].

نين"[7].

س[8].

لم.

مة:

•تشير الآيات الواردة في القرآن الكريم إلى أن الذبيح هو إسماعيل - عليه السلام - وذلك لأن الله تعالى بعد ما وضح صبر إبراهيم - عليه السلام - وامتثاله لأمر الله - عز وجل - بشره بمولود له جديد اسمه إسحا

•تدل النصوص الواردة في التوراة على أن الذبيح هو إسماعيل - عليه السلام -وليس إسحاق، وذلك لأن الابن الوحيد والبكر لسيدنا إبراهيم هو سيدنا إسماعيل - عليه السلام - وليس إسحاق - عليهم السلام جميع

النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - بأداء مناسك الحج، اقتداء بسنة أبيهم إبراهيم وإسماعيل - عليهما السلام - فلماذا لم يؤمر اليهود بأداء هذه المناسك إن كان الذبيح هو إسحاق - عليه السلام - الذي ينتسبون إ

المراجع

1. صالح توفيق، مطبعة الزهراء، القاهرة، د. ت. موقع صيد الفوائد القرآني. https://www.saaid.net/Doat/Hel/Almarjan/1.htm، ط1، 1424هـ/ 2003م، ص81.
2. ط1، 1421هـ/ 2001م، ص127.
3. قصص الأنبياء، عبد الوهاب النجار، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط1، 1985م، ص135، 136.
4. ط1، 1421هـ/ 2001م، ص152.
5. ط1، 1421هـ/ 2001م، ص169.
6. تفسير الشعراوي، محمد متولي الشعراوي، أخبار اليوم، القاهرة، ط1، 1999م، ج20، ص12805.
7. مج1، ج23، ص158.
8. ط1، 1421هـ/ 2001م، ص125.